عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم انه قال جاني جبريل عليه السلام
ابشر يا محمد ما من احد يصلي عليك مرة واحدة الا صلى الله عليه وسلم
وملائكته عشر مرات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
فان صلى عليك عشر مرات صلى الله عليه وسلم وملائكته مائة
مرة وحط عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة فان صلى عليك
مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الف مرة وحط عنه الف سيئة ورفع
له الف درجه فان صلى عليك الف مرة عتقت رقبته من النار
فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اجعل ثلثي دعائي كله لك قال
اذا فعلت ذلك يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخراك
ذكره الامام محيي بن نجاح في كتابه المسمى بسبيل الخيرات وقال
صلى الله عليه وسلم اقربكم من الجنة اكثركم صلاة علي
وعن جابر يرفعه ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا من غير صلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم الا تفرقوا عن انتن ريح وفي لفظ من
جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة قال ابن الجوزي في
البستان فاذا كان المجلس الذي لا يصلى عليه فيه صلى الله عليه
وسلم يتفرقوا عنه اهله عن انتن من جيفة حمار فلا عروا ان تفرق
المصلون عليه عن اطيب من خزانة العطار وذلك لانه صلى الله
عليه وسلم كان اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وكان اذا تكلم امتلاء
المجلس ريح المسك وكذلك مجلس يذكر فيه صلى الله عليه وسلم
تفوح منه رايحة طيبة تخرق السموات السبع حتى تنتهي الى العرش
ويجد كل من خلقه ربها في مسيرها الانس والجن فانهم لو وجدوا
تلك الرايحة لشغل كل واحد منهم بلذته عن معشيته ولا يجد تلك
الرايحة ملك او خلق من خلق الله تعالى الا استغفر لاهل المجلس
ويكتب الله لهم بعدد هذا الخلق حسنات ويرفع لهم بعددهم درجات سواء
كان في المجلس واحد او مائة الف كل واحد يأخذ من الاجر مثل هذا العدد

وما عند

وما عند الله اكثر ولقد احسن القائل

تعطر الانفاس ما ذكرت ... اخيار في المجلس العطر
سبحان خالقه وبارئه ... صورا تصور احسن البشر

وقال آخر

ان الصلاة على المختار ان ذكرت ... في مجلس فاح منه الطيب اذ فاحا
والقوم في حضرة بالذكر طيبة ... هذا ومحبوبهم في القلب قد برحا
محمد احمد المختار من مضر ... ازكى الخلائق جمعا افصح الفصحا
فاي بشارة اعظم من هذه البشارة لاهل المجلس اما اي بضاعة
يروجها الشخص غير هذه النفائس وقال صلى الله عليه وسلم
من اكثر من الصلاة علي في حياته امر الله جميع مخلوقاته ان يستغفروا
له بعد مماته وقال صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى الله وهو
عليه راض فليكثر من الصلاة علي وقال صلى الله عليه وسلم من
تعسر عليه شيء فليكثر من الصلاة علي فانها تحل العقد وتكشف الكرب
وقد رئي الامام الشافعي رحمه الله تعالى بعد موته في المنام
وهو يتبختر في الجنة فقلت ما فعل الله بك يا امام قال غفر لي وحباني
وزفت روحي الى الجنة كما تزف العروس فقيل له بم نلت هذا قال بكثرة
الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاديث في الاثار
في فضل الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرة شهيرة وفيما ذكرنا كفاية ونسأل الله لنا العناية قال
مؤلفها رحمه الله تعالى اللهم اصله يا الله حذفت يا النداء
وعوض عنها الميم تخفيفا ولا يجوز الجمع بينهما وقد جمع بينهما ضرورة
في قول الشاعر ... ولئن اذا ما جدث الما اقول يا اللهم يا اللهما
عدل عن قوله يا الله الى قوله اللهم لانه اكثر في الاستعمال وهو من كلمة
يا الموضوعة للبعيد لانه سبحانه وتعالى اقرب الى عبده من حبل
الوريد فرب علم لا قرب مسافة ولذلك لم يات التنزيل الا به

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)